[43] سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي محدث، مؤرخ، فقيه. له مصنفات كثيرة (انظرها في معجم الادباء) منها المغازى، الجامع الكبير في الفقه، فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة، الامامة، وكتاب التاريخ ذكر ترجمته الصفدي في الوافي (ج 6، ص 120 من المطبوعة وج 5 ص 80 من المخطوطة المشار إليها في الكتاب. وياقوت في معجم الادباء (ج 1، ص 232 - 234) والطوسي في الفهرست (ص 4 - 6) وآغا بزرك في الذريعة (5، ص 62 وص 64 - 65) والبغدادي في ايضاح المكنون (ج 1 ؟ ص 45 و 355، وج 2، ص 290 و 327 و 347) والخوانساري في روضات الجنات (ص 2) والعاملي في أعيان الشيعة (ج 5، ص 418 - 423) ". تكملة لما كان طريق عدة من علمائنا رضوان ا عليهم كابن قولويه والصدوق إلى كتب أبي اسحاق ابراهيم الثقفي - رضي ا عنه - ورواياته منتهيا إلى أحمد بن علوية الاصبهاني وكذلك طريق الشيخ والنجاشي إلى كتب الثقفي ورواياته منتهيا إليه والى الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني وقد ذكرنا ترجمة الزعفراني في تعليقات آخر الكتاب لاقتضاء المقام اياه هناك، وبقى علينا أن نترجم أحمد بن علوية الاصبهاني هنا ليكون القارئ خبيرا بشأنه وبصيرا بعلو مقامه وعظمة مكانته فدونكها: قال النجاشي (ره) في رجاله: " أحمد بن علوية الاصفهاني أخبرنا ابن نوح قال: حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن هشام أبو جعفر القمي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن بشير بن البطال بن بشير بن الرحال قال: وسمي الرحال لانه رحل خمسين رحلة من حج إلى غزو قال: حدثنا أحمد بن علوية بكتابه الاعتقاد في الادعية ". أقول: وأما انتهاء طريقه إلى ابن علوية فقد تقدم في ترجمة ابراهيم الثقفي.
